

المحاضرة 3- الفقه - المستوى الثالث - دمنصور بن عبد الرحمن

الغامدي - ثبوت رمضان والصوم المنهي عنه شرعا

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها الفقه الميسرة دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. اللهم اجعل هذا العلم الذي نقوله ونسمعه ونعلمه ونتعلمه. اللهم اجعله حجة لنا. يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك ان يكون حجة علينا - [00:00:49](#)

اللهم يا رب العالمين فقها في دينك واهدنا صراطك المستقيم اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثالث من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكااديمية - [00:01:13](#)

ان يبارك في معلميهام وتعلميهام. وان يبارك في القائمين عليها. وان يبارك في كل من ساهم في نشر دروسها اخواني واخواتي قد بدأنا هذا الفصل الدراسي الثالث بالحديث عن الصوم. وذكرنا في الدرس الاول تعريفه وفضله - [00:01:36](#)

ذكرنا في الدرس الثاني شروط وجوبه ولخصنا شروط وجوبه في رسمة شجرية قلنا انها تعتمد على اصل اصيل وهو كون الانسان مسلماً مكلفاً فاذا صار الانسان مسلماً مكلفاً فانه يجب عليه في هذا الركن الرابع - [00:01:56](#)

يجب عليه شيء ما ان كان قادراً على الصوم سواء اليوم او غدا او بعد شهر او شهرين بمعنى ان بدنه مؤهل وقادر فهو مخاطب بالصبر وان كان عاجزاً عن الصوم - [00:02:25](#)

فانه يخاطب بان يطعم عن كل يوم مسكيناً. اذا كان عاجزاً عاجزاً دائماً طيب والقادرون على الصوم قسمنا هذا الفرع من الشجرة الى ثلاثة افرع اخرى فقلنا اذا صار المسلم المكلف القادر على الصوم - [00:02:43](#)

غير مسافر ولا مريض ولا حامل ولا مرضع ولا حائض ولا نفساء فانه يجب عليه ان يصوم رمضان في يوم رمضان واذا كان المسلم المكلف القادر على الصوم حائضاً ونفساء فانه يجب عليها - [00:03:05](#)

ان تصوم بعد رمضان قضاء ولا يجوز لها ان تصوم في نهار رمضان وهي حائض ونفساء واذا كان المسلم المكلف القادر على الصوم مريضاً او مسافراً او حاملاً او مرضعاً - [00:03:31](#)

فانه يجوز لهم اما ان يختاروا فعل الصوم في رمضان او بعد رمضان بحسب ما سنبيهه ان شاء الله تعالى في حينه. اذا هذه شروط وجوب صوم رمضان يمكن ان نقول ان هذه - [00:03:52](#)

الشجرة هي شجرة شروط وجوب صوم رمضان طيب هنا مسألة اخرى فيما يتعلق بوجوب صوم رمضان هذا الحديث كله وهذه الشجرة هي شجرة تقسيمات العبد المسلم المكلف طيب - [00:04:05](#)

متى يجب صوم رمضان لو قال انسان انا مسلم مكلف وقادر ومخاطب بصوم رمضان لماذا؟ غير مسافر ولا مريض ولا حامل ولا مرضع ولا حامل ونفساء متى يجب ان اصوم رمضان - [00:04:27](#)

متى يبدأ هذا الوجوب في حقي؟ متى يبدأ شهر رمضان كيف يثبت شهر رمضان الله سبحانه وتعالى يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه ما هي العلامة التي يبدأ بها شهر رمضان - [00:04:46](#)

بينها لنا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه في حديثين شريفيين الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا

لرؤيته وافطروا لرؤيته اذا هذا المعيار الاول الذي يثبت به شهر رمضان - [00:05:04](#)

وهو رؤية الهلال لذلك يشرع للمسلمين ترائي هلال رمضان في ليلة الثلاثين ليلة الثلاثين بمعنى انه بعد غروب شمس يوم تسعة

وعشرين من شعبان يشرع لهم تراء الهلال فان رأوا الهلال بعد غروب الشمس ولو رأوه - [00:05:28](#)

دقيقة هو اقل من ذلك اذا كان رأوه بعد غروب الشمس فمعنى ذلك انه قد هلال رمضان طيب اذا هذا هو المعيار الاول صوموا لرؤيته

وافطروا لرؤيته الا وهو معيار رؤية الهلال - [00:05:56](#)

المعيار الثاني اخبرنا به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو معيار معروف معتاد وهو ان الشهر اما ان يكون تسعة وعشرين واما

ان يكون ثلاثين. فقال النبي كريم صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:06:12](#)

الشهر هكذا وهكذا هذي تسعة وعشرين او هكذا ثلاثين طيب فمعنى ذلك انه اذا لم نرى الهلال فاننا ننتقل الى المعيار الثاني

ونتم شعبان ثلاثين ونصوم بعد ذلك رمضان اللي هو في اليوم الحادي والثلاثين اللي هو يعتبر واحد رمضان - [00:06:27](#)

لاحظتم؟ اذا احنا عندنا معيارين لدخول شهر رمضان الكريم اما ان نصوم لرؤية الهلال اذا رأينا الهلال في اليوم التاسع والعشرين اللي

هو يعتبر ليلة الثلاثين او الواحد احنا شاكين الان ما ندري - [00:06:55](#)

فان رأينا الهلال صار ليلة واحد. اما رأينا الهلال اذا الليلة اليوم القادم يكون ليوم ثلاثين من شعبان المعيار الثاني هو المعيار اللي هو

معيار الشهر الهلالي انه لا يكون الا تسعة وعشرين او ثلاثين - [00:07:15](#)

لو جاء قائل بعد ما ما رأينا الهلال يوم تسعة وعشرين ليلة الثلاثين فقلنا خلاص اذا بكرة ثلاثين لو جاء قائل قال لا يا جماعة ما شفنا

الهلال اليوم الثاني هذا - [00:07:32](#)

يمكن يكون بكرة واحد وثلاثين نقول لا يمكن ان يكون الشهر الهجري الهلالي القمري لا يمكن ان يكون واحد وثلاثين ننتقل للمعيار

الثاني وهو انه تمام السهر هو ثلاثين يوم - [00:07:42](#)

واضح؟ لا يمكن ان تكون دورة القمر على الارض واحد وثلاثين يوم. لا القمر اما انه تسعة وعشرين يوم او ثلاثين يوم فقط طيب

فلنتحدث عن المعيار الاول الا وهو معيار الرؤية. رؤية الهلال - [00:07:55](#)

ما هي الرؤية المعتبرة؟ رؤية الهلال المعتبرة هنا حقيقة عدد من المسائل التي يحسن لطلبة العلم ان يتنبهوا اليها المسألة الاولى وهي

ان الرؤية المعتبرة هي رؤية الهلال بعد غروب شمس تسعة وعشرين. يعني لو جاء شخص وقال - [00:08:13](#)

انا رأيت الهلال في عصر يوم تسعة وعشرين شفت الهلال موجود الهلال موجود يوم تسعة وعشرين في العصر رآه بالمكبرات غير

موجود نقول لا المعتبر او قال شخص ان الهلال قد ولد مثلا - [00:08:34](#)

في صباح يوم تسعة وعشرين نقول لا بأس نحن ما عندنا مشكلة في قضية ولادة الهلال ولا في قضية رؤيته عصرا هذا كله غير مؤثر

المؤثر هو رؤيته بعد غروب الشمس لو لحظة - [00:08:52](#)

هذا المؤثر اذا رؤيا الهلال بعد غروب شمس يوم تسعة وعشرين فمعنى ذلك ان الهلال قد هل وهو هلال شهر رمضان الكريم. فاصل

قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل - [00:09:09](#)

هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في

اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة - [00:09:20](#)

فالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء

حيثما كانوا ومن ميزات الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - [00:09:50](#)

فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه

الحذر من التصحيف والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - [00:10:10](#)

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال انترنت يسر طلب

العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعب - [00:10:27](#)

علم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:47](#)

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالاظهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن طرق ثبوت شهر رمضان المبارك - [00:11:12](#)

قلنا الطريق الاول هو رؤية هلاله وفيه عدد من المسائل المسألة الاولى الهلال الرؤية المعتمدة فيه وان يرى بعد غروب شمس يوم تسعة وعشرين المسألة الثانية يشرع للناس تراءى الهلال - [00:11:46](#)

تراءى الهلال ما معنى التراءى معناها ان يراقبوا الهلال و ينظر اليه يراقب مكانه فينظر هل يثبت الشهر ولا ما يثبت الشهر التراء سنة معتبرة قديمة عند اهل الاسلام يثبتون بها شهر رمضان المبارك - [00:12:07](#)

الا ان هذا الترائى ننبه فيه الى عدد من التنبيهات. وهو انه لا يمكن ان يحصل هذا التراءى في المدن الكبيرة التي تغطي انوارها نور القمر في اول الشهر اول ليلة من الشهر القمر يكون دقيق ونوره ضعيف - [00:12:33](#)

يحتاج الى احتياج الى ان يذهب الانسان الى مكان بعيد عن الضوضاء لضوضاء الاشعة والانوار الموجودة في المدن مثلا يخرج الى مثلا منطقة ريفية مثلا في اطراف المدينة او خارج المدينة منطقة بعيدة عن المدينة عدد من الكيلوات - [00:12:55](#)

بحيث انه يذهب عنه ضوء المدينة ويتراءى الهلال. طيب اذا هذه سنة التراء حتى يثبت هلال شهر رمضان الامر الثالث او المسألة الثالثة التي نريد ان ننبه اليها وهي ان التراءى يحتاج الى اناس اهل خبرة - [00:13:16](#)

فلا يصلح للانسان يشهد بدخول شهر رمضان وهو اول مرة يتعلم الترائى ويخرج للترائى رأي هلال شهر رمضان لا تقول لي اصبر لا بد انك تكون قد تعودت على هذا الامر - [00:13:39](#)

لان هذا الامر يحتاج الى خبرة. ربما رأيت نجما في السماء فظننته هلال ربما رأيت اه نورا اشع مثلا او كوكبا ربما انك اه اخرجت الى مكان فيه اه اضاءة ولم تستطع او توهم لك بعض الاضاءات الناهلة؟ لا - [00:13:56](#)

لابد ان تكون قد من اهل الخبرة بمعنى انك خرجت مرتين ثلاث اربع خمس ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك رأيت لها فتشهد عند القضاء الشرعي بثبوت هلال شهر رمضان الكريم - [00:14:17](#)

اما شهادة غير اهل الخبرة هذه الظاهرة والله تعالى منها غير معتبرة خصوصا في هذه الازمان اذا جاءنا شخص اول مرة يترأى الهلال بعدين جا قال انا رأيت الهلال نقول لا اصبر يا اخي الكريم - [00:14:32](#)

لكن قد ترايت مرة مرتين ثلاث في عدد من الشهور فانه حينئذ فانه حينئذ يقبل كلامكم طيب المسألة الرابعة وهي هل يصح تراءى الهلال بالمناظير المقربة المكبرة هناك عدد من التلسكوبات التي تقرب - [00:14:44](#)

نقول هذه التلسكوبات النظر بها او الرؤية بها رؤية صحيحة ان شاء الله تعالى. لا اشكال. لان الانسان ينظر بعينه فهذا التلسكوب في واقع الامر هو مثل ايش مو مثل النظارة - [00:15:07](#)

التي يلبسها ضعيف النظر كونه يلبس نظارة هذا التلسكوب ما هو الا نظارة ولكن تعددت فيها العدسات النظارة ربما فيها عدسة واحدة لكن هذا تعددت فيه العدسات فقربت او كبر فيه حجم العدسة بشكل معين - [00:15:20](#)

فصار قربت الشيء قربت الشيء البعيد جدا فلذلك النظر في واقع الامر لو قال قائل ان هذا من المكتشفات الحديثة نقول هذا مقرب للنظر هذا التلسكوب هذا مثله مثل مثل الميكروفون في الاذان - [00:15:39](#)

هناك فرق بين ان يشاهد الانسان صورة او يحسب حسابا فلكيا وبين ان يشاهد من خلال النظارة او من خلال التلسكوب من خلال التلسكوب النظر ينطبق عليه قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - [00:15:54](#)

فالانسان قد رآه ولكن رآه بهذا المنظار او بهذه النظارة او بهذا التلسكوب لا معنى هذا داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وهذا الاشياء ما هي الاشياء قربت الرؤية وقربت النظر بخلاف - [00:16:17](#)

بخلاف مثلا الحساب الفلكي فهذا لا نقول ان هذا امر غير معتبر الحساب الفلكي لانه ليس رؤية للهلال وانما هو توقع لمكان الهلال او

لاهاله او ولادته او لغروبه من خلال حسابات رياضية - [00:16:31](#)

اذا ليس فيها رؤية الحساب الفلكي الصحيح والله تعالى انه غير معتبر في دخول الشهر الكريم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا الحديث في الصحيحين صوموا لرؤية حديث ابن عباس وابي هريرة وغيرهم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. الامر الثاني -

[00:16:49](#)

من مقاصد الشريعة ان يكون ثبوت شهر رمضان سهل للمكلفين معروفا لديهم ان يكون معلقا بامر يمكنهم ان يدركوه ويعرفوه

ويحسوه. بخلاف الحساب الفلكي الذي لا يعرفه الا فئة قليلة من الناس او فئة قليلة من الفلكيين او غيرها - [00:17:07](#)

الامر الثالث ان هذه الحسابات كذلك لها انواع متعددة في طرق الحساب هناك مثلا من يحسم بطريقة معينة وهناك من يحسب

بطريقة معينة ولها مناهج لذلك نحن نقول ان الاولى ان تعلق - [00:17:26](#)

ليس نقول الاولى بمعنى لولا استحبابا لا وانما هو الواجب ان تعلق عبادات المسلمين بما علقها الله سبحانه وتعالى به وعلقها به

الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اما قول الله سبحانه وتعالى فقد - [00:17:44](#)

جاء في القرآن الكريم يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وجاء في سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صوموا

لرؤيته وهذا امر صريح بان الصوم لرؤية الهلال وافطروا لرؤيته - [00:17:56](#)

ان الفطر كذلك يكون برؤية الهلال طيب اه هناك مسألة لعلني اختتم بها في قضية الرؤية الا وهي ان هناك بعض التلسكوبات المعاصرة

التي تسمى تلسكوبات رقمية كيف هذا التلسكوبات الرقمية؟ تلسكوبات رقمية معينة. بحيث انها - [00:18:13](#)

تأخذ الصورة وتحولها الى صورة رقمية في شاشة الجهاز اما شاشة جهاز كمبيوتر اما في شاشة تلفزيون او انها تبث من خلال

الانترنت او انها تبث من خلال عدد من المواقع. الظاهر والله تعالى اعلم - [00:18:40](#)

ان هذه الصورة هل هذا التلسكوب الرقمي الذي ينقل الصورة من خلال الاسلاك من خلال اسلاك معلوماتية تنقل ديجيتال تنقل رقميا

الى شاشة كمبيوتر او شاشة انترنت او شاشة جهاز - [00:18:58](#)

غبار الله تعالى من هذه يعني هذا الامر تحتاج حقيقة الى دراسة وفتوى. لكن بادي الرأي وهذا مدارس مع اخواني الكرام ان نقول ان

هذه والله انها غير معتبرة في الرؤية. لماذا؟ لان الناظر في واقع الامر - [00:19:18](#)

لا يرى الهلال وانما يرى الصورة التي نقلت عن الهلال من خلال من خلال هذه الاسلاك من خلال هذه الاسلاك لذلك التلسكوبات على

نوعين نقول النوع الاول التلسكوبات و النواظير - [00:19:35](#)

المقربة للبعيد. فالانسان يرى فيها الهلال يرى فيها الهلال نظرا مباشرا النوع الثاني لا التلسكوبات التي تسمى

تلسكوبات رقمية تنقل صورة الهلال من خلال جهاز من خلال هذه الاسلاك - [00:19:54](#)

معلوماتيا الى شاشة اخرى. قد يقول قائل ان هذه الشاشة تمثل لنا صورة الهلال نقول تمثل صورة الهلال. ولكن لم يرى الانسان الهلال

رؤية مباشرة وانما رآه في الشاشة التي تنقله - [00:20:16](#)

رآه في الشاشة التي تنقله. لذلك هناك نظر من خلال تقريب العدسات وهناك نقل للصورة من خلال الاسلاك. فالظاهر لي والله تعالى

اعلم انه النظر من خلال التلسكوبات الرقمية انه لا يدخل في مفهوم الرؤية المباشرة التي ينطبق عليها قول النبي صلى الله عليه

وسلم صوموا وقد يعترض عوام - [00:20:31](#)

مثلا لو كان هذا الجهاز او الكمبيوتر او هذه الاسلاك مثلا فيها فيروسات او شيء من هذا قد تخلط على الانسان رؤيته او هذا البث كان

بطيئا او غير سريع في نقل المعلومة بث من خلال الانترنت فان هذه هذه لا تدخل في النظر المعتبر شرعا وانما الرؤية - [00:20:51](#)

تعتبر شرعا هي الرؤية المباشرة ولا يؤثر على هذه الرؤية المباشرة انها من خلال عدسات مقربة او مبعدة او شيء من هذا ان هذا لا زال

الانسان يرى الهلال لا زال يرى الهلال ولكن من خلال هذه العدسات بخلاف انها اذا نقلت الى شيء اخر فانه يرى صورة عنه اه منقولة -

[00:21:08](#)

والله تعالى اعلم. هذه يعني بعض المسائل المتعلقة برؤية الهلال احببت ان اشارك فيها اخواني واخواتي في هذه الاكاديمية. فاصل

قصير ونعود اليكم بعد الفاصل العلم مراتب فمنه فرض عين - [00:21:31](#)

وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث. ومن نفل كالتبحر في اصول

الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:21:56](#)

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية التفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي - [00:22:13](#)

تي ما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:22:37](#)

وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:22:54](#)

فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفق - [00:23:15](#)

قه في الدين بشرى تنازل اكااديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير ونتابع حديثنا معكم عن طرق ثبوت هلال شهر رمضان المبارك وذكرنا ان الطريق تنور هو طريق الرؤية - [00:23:33](#)

من المسائل المتعلقة بالرؤية وهي اذا ثبتت رؤية الهلال في بلد فهل يلزم البلدان الاخرى متابعة هذا البلد؟ ام ان كل بلد له رؤيته المستقلة الظاهر والله تعالى اعلم وهذه قضية مهمة انه مما يجب على المسلمين في بلد معين ان يجتمعوا على الصوم - [00:24:03](#) في القرآن الكريم فمن شهد منكم الشهر فليصمه. والشهر هو ما اشتهر بين الناس. فلو ان انسانا رأى الهلال لوحده وردت شهادته لاي سبب من الاسباب هل يقال لهذا الشخص صم لوحده؟ نقول لا - [00:24:26](#)

صم مع الناس فان الشهر وما اشتهر وفي القرآن الكريم فمن شهد منكم الشهر الشهر هو ما اشتهر. الدليل الثاني قول النبي الكريم صوموا لرؤيته. النبي صلى الله عليه وسلم امر الجماعة - [00:24:46](#)

ما قال لكل انسان صم انت اذا رأيت الهلال وان صم اذا رأيت الهلال لا صوموا جميعا لرؤيته. فكون الانسان يرى الهلال وترد شهادته مثلا نقول صم مع الناس الصوم يوم تصومون. اذا الدليل الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. الخطاب بواو الجماعة - [00:25:04](#)

الدليل الثالث وهو وان كان هذا الحديث فيه ضعف الا ان معناه صحيح الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم

تضحون الامر او الدليل الرابع ان المعتبر في وقفة عرفة هو اليوم الذي يقف فيه الناس - [00:25:28](#)

ولو ثبت فيما بعد مثلا انه والله قد اخطأوا الوقوف او شيء من هذا هذا غير معتبر. المعتبر هو اليوم الذي يقف فيه الناس اليوم الذي يقف فيه الناس فنحن نقيس هذا الامر كذلك فنقول ان المعتبر هو الصوم - [00:25:50](#)

الذي يصومه الناس اليوم الذي يصومه الناس اليوم الذي يفطره الناس في كل بلد بحسبه فلذلك يشرع للمسلمين ان يجتمعوا في صومهم وفي فطرهم والا يتفرقوا في صومهم ولا في فطرهم. وبفضل الله سبحانه وتعالى - [00:26:05](#)

فان عيد الاضحى يجتمع فيه المسلمون وهذا بسبب ان الجميع يعتمد وقفة عرفة ثبوتاً آ هلالى آ ذى الحجة ولعيد الاضحى ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوحد كلمة المسلمين كذلك في صوم رمضان وفي فطره. اذا هذه المسألة المتعلقة بصوم كل بلد نقول ان -

[00:26:26](#)

صح انه الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون. فلذلك كل بلد لا يجوز للانسان ان يخالف اهل بلده بل يصوم مع اهل بلده طيب

نريد ان ننقل بعد ذلك الى تقسيم وتنويع لانواع الصوم - [00:26:52](#)

لو اردنا ان نقسم الصوم بحسب حكمه لقسمناه الى عدد من الاقسام. نقول الاصل في الصوم هو المشروعية والعبودية لله سبحانه

وتعالى فلذلك الاصل في الصوم المشروعية هذه المشروعية تصل الى حد الوجوب في صوم رمضان - [00:27:13](#)

وفي غيره من الصيام مثل ايش مثل الكفارات والتذور صوم رمضان اما اداء واما قضاء هذا واجب باصل الشرع الله سبحانه وتعالى فرض صوم رمضان اما اداء اذا كان العبد المسلم احد الاصناف الست التي ذكرناها - [00:27:34](#)

واما قضاء اذا كان من الاشخاص المرخص لهم في فطر رمضان ويقضيه بعد رمضان طيب هناك وجوب اخر لكن وجب بسبب من المكلف اما بسبب تفريط منه فوجب عليه كفارة صوم مثلا يمين - [00:27:54](#)

نقضها فعليه ان يطعم اه عشرة مساكين او ان يصوم ثلاثة ايام. طيب مثلا مثل كفارة مثلا الوقاع في في نهار رمضان عليه ان يصوم شهرين متتابعين او كفارة الظهار صيام شهرين متتابعين. اه كذلك كفارة القتل الخطأ وهكذا - [00:28:11](#)

طيب هذه وجبت بسبب من المكلف بسبب تفريط منه يعني كفارة عن شيء وقع منه او بسبب من المكلف راجع الى نذر وقع منه. نذر انسان ان يصوم لله سبحانه وتعالى - [00:28:34](#)

مثلا اذا وفقه الله سبحانه وتعالى في دراسته او في تجارته او في وصل الى شيء معين فانه نذر ان يصوم الله سبحانه وتعالى مثلا عشرة ايام فنقول يجب عليك صيام عشرة ايام - [00:28:47](#)

وفاء لهذا النذر اذا هذا الصيام الواجب باقي الصيام غير هذا الصيام نقول صيام مستحب مثل ان يصوم الانسان يوما يفطر يوما ان يصوم الاثنين والخميس ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ان يصوم البيض ان يصوم عرفة ان يصوم تطوعا - [00:28:59](#)

مستحبا كذا نافلة تطوعا مطلقا هذا جائز لو جاء انسان اه مثلا استيقظ يوم الثلاثاء وقال اريد ان اتعبد لله سبحانه وتعالى بعبادة الصوم هذا جائز ان يصوم هذا اليوم او يوم الاربعاء او غيره من الايام الاسبوع - [00:29:17](#)

طيب هناك ايام ننبه اخوان المسلمين الى ان الصوم قد حرم فيها او كره فاما الايام التي حرم فيها الصوم فصوم العيدين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيدين. الصيام محرم. ولو وقع من العبد المسلم فانه لا يؤجر عليه. بل انه يأثم عليه - [00:29:32](#)

لمخالفته لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وما نهى عنه المسلم عليه ان ياتم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينتهي عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:53](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم حرم صوم يوم العيدين كذلك من الايام التي يحرم صيامها ولكن تحريمها اخف من تحريم العيدين هو صيام ايام التشريق فان النبي صلى الله عليه وسلم وصف ايام التشريق منها ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى. فلذلك المشروع المسلم ان يأكل ويشرب فيها لا ان يصوم - [00:30:04](#)

لكن قد يرخص لبعض الناس في صوم ايام التشريق كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها رخص في ايام التشريق ان يصمنا لمن لم يجد الهدي ولم يكن قد صام قبل ذلك - [00:30:26](#)

الله سبحانه وتعالى جعل اه في هدي اه في نسك التمتع والقران جعل فيه الهدي فمن لم يجد الهدي فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله - [00:30:37](#)

ثلاثة ايام في الحج ان كان قد صام يوم ستة وسبعة وثمانية فهذا حسن صام سبعة ثمانية تسعة فهذا حسن ان لم يكن قد صام هذه الايام فيحرم عليه ان يصوم يوم عشرة لانه يوم عيد - [00:30:48](#)

لكن يجوز له ان يصوم يوم احد عشر واثني عشر ثلاث عشرة يجوز لانها وقد رخص في صيامه. لان تحريمها اخف من تحريم من تحريم العيد اذا جاء هناك حاجة وهي حاجة الصيام في الحج لمن لم يجد الهدي ولم يكن قد صام قبل ذلك فانه يباح له ان يصوم ايام التشريق - [00:31:00](#)

هناك ايام كره صومها وهو يوم الجمعة افراد يوم الجمعة يوم وهذا والله راجع الى انه عيد المسلمين. الى انه عيد المسلمين فهو كأن يوم الجمعة كأنه عيد مصغر العيد يحرم صومه والجمعة كأنها عيد مصغر فكره صومه - [00:31:21](#)

لذلك الصحيح والله تعالى منه يكره صوم يوم الجمعة طيب كذلك اه من الايام التي اه يكره صومها. وهذه المسألة حتى قد اختلف فيها اهل العلم هل يكره ولا لا - [00:31:40](#)

يكره افراد يوم السبت بصيام والظاهر الله جل وعلا ان كان اذا ثبت الحديث في كراهته في الراديو السبت بالصيام فانه اذا جمع معه

غيره فانه تزول هذه الكراهة. طيب - 00:31:54

اذا هذه الايام التي يحرم صومه والايام التي يكره صومه وما عداها من الايام فانه يشرع صومها فانه يشرع صومها. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن صوم - 00:32:09

دهر وهو ان يسرد الانسان الصيام دون فطر هذا منهى عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه صاحبه من الصحابة العباد لله سبحانه وتعالى وهو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. من الصحابة العباد لله سبحانه وتعالى كان يسرد الصوم. فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم وقال افضل الصيام صيام - 00:32:21

داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. صلوات الله وسلامه على داود وعلى نبينا افضل صلاة واتم سلام. اذا هذا افضل الصيام. صيام داود عليه السلام كذلك مما ينبه له في هذه المسائل - 00:32:40

ما دما نتحدث عن فضيلة الصيام فقد جاء في هذا الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم دل عبد الله ابن عمرو ابن العاص على افضل الصيام ودله على افضل القيام - 00:32:57

فقال افضل القيام قيام داود عليه السلام. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. فهذا افضل القيام دل عليه النبي صلى الله عليه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:33:11

السلف الكرام كان لهم هدي في قيام رمضان وفي قراءة القرآن في رمضان كانوا يحبون التفرغ لقراءة القرآن في رمضان وهذا راجع الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدارس مع جبريل القرآن الكريم في رمضان. وفي العام الذي توفي فيه صلوات الله وسلامه عليه. دارسه مع جبريل مرتين في ذلك العام - 00:33:24

في رمضان. اذا رمضان له طعم خاص في عبادة القرآن كما له طعم خاص في الصيام. فلذلك اعني السلف رضي الله تعالى عنهم ورحمهم رحمته الواسعة بعبودية في قراءة القرآن في رمضان. كان السلف رضي الله تعالى عنهم اللي كان يختم ثلاثين ختمة واللي كان يختم عشرين ختمة واللي كان يختم اقل من ذلك او اكثر - 00:33:49

كان اغلب اوقاتهم في قراءة القرآن بل انهم ربما لاجل تفرغهم لقراءة القرآن ولعبودية لله بقراءة القرآن. ربما تركوا غيرها من مجالس الحديث ربما او مجالس العلم او غيرها من يعني الاشياء التي يمكن تأجيلها. ولكن يريدون - 00:34:13

بالفعل ان يستغلوا كل لحظة من لحظات هذا الشهر الكريم الفاضل ان يصرفوها في قراءة القرآن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن ومن اهل الصيام نقف عند هذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:34:32

اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوادي ميسرة يأتيك ميسورا باي مكان. زاد زاد الفقه الميسرة عاملا بالشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان - 00:34:49